الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

# الإعاقة العقلية

# Intellectual Disability

د . لينا الخطيب

كلية التربية – بكالوريوس منهج منتسوري

# المحاور

.المخرجات المتوقعة من الدرس

. مقدمة

. تعريف الاعاقة العقلية

. خصائص المعاقين عقليا

. الحاجات النفسية والاجتماعية العامة للاطفال المعوقين عقليا

. الحاجات الخاصة للمعوقين عقليا

. المشكلات الشائعة للمعوقين عقليا

. الارشاد النفسي للمعوقين عقليا

. المبادئ العامة في ارشاد المعوقين عقليا

# المحاور

. العوامل المؤثرة في نجاح ارشاد المعوقين عقليا

. أساليب الارشاد النفسي المستخدمة

. حاجات أسر الأطفال المعاقين عقليا

. المشكلات الشائعة لأسر المعوقين

# المخرجات المتوقعة من الدرس

- فهم شامل لمفهوم الإعاقة العقلية وتأثيرها على الفرد
- القدرة على تطبيق إستراتيجيات تعليمية وتربوية ملائمة
- تطوير مهارات العمل مع الأفراد ذوي الإعاقة العقلية
- فهم إستراتيجيات التدخل والتأهيل المناسبة

# مقدمة

كلنا يعلم بأن جميع أفراد الأسرة وخصوصا الأم والأب عندما ينتظرون مولوداً جديدا، يتأملون أن يكون هذا الطفل القادم جميلاً وذكياً وسليماً من جميع الجوانب، ولكن تكون الصدمة الكبرى عندما يخبرهم الطبيب بأن طفلهم الجديد معاقا عقليا أو قد يتوقع أن يكون معاقاً عقليا .

يستطيع الشخص المبصر أن يتخيل أنه مكفوفاً أو أن يعيش تلك التجربة بأن يعصب عينيه ويتحرك في مكان جديد بالنسبة له وكذلك الحال مع الصمم وبقية الإعاقات الجسمية ولكن لا يمكن للإنسان أن يلغي العمليات العقلية العليا لديه أو أن يتناسى مؤقتا كل ما تعلمه لذلك فمن الصعب جدا التعامل مع الإعاقة العقلية.

# مقدمة

ويرجع الاختلاف في تعريف الإعاقة العقلية إلى المعيار المستخدم في تحديد الإعاقة. وأما أكثر التعاريف شيوعا وقبولا للإعاقة العقلية فهو تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي والتي تبنت تعريف جروسمان

تمثل الإعاقة العقلية مستوى من الأداء الوظيفي العقلي، والذي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معيارين ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي، ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن 18 سنة" (الروسان ، 1999) .

# مقدمة

وتصنف الجمعية الأمريكية الإعاقة العقلية إلى فئات، حسب متغيري القدرة العقلية، والسلوك التكيفي، حيث يؤخذ بعين الاعتبار في عملية تصنيف الإعاقة العقلية إلى فئات الدرجة على مقياس الذكاء، والدرجة على مقياس السلوك التكيفي. وتصنف الإعاقة العقلية إلى بسيطة ومتوسطة وشديدة، فالفئة البسيطة يطلق عليها فئة القابلين للتعلم، والمتوسط فئة القابلين للتدريب، أما الشديدة فهي فئة الاعتماديين (الروسان ، 1999) .

# خصائص المعاقين عقلياً

1- الخصائص الجسمية: وتظهر من خلال تأخر نمو الجسم وتأخر في النمو الحركي، وصغر الحجم بشكل عام، كما أن وزنهم اقل من العادي، ويتصفون بصغر حجم الدماغ، كما تظهر تشوهات في شكل الجمجمة، والعينين، والفم واللسان، والأطراف، والأصابع.

2- الخصائص العقلية : تتلخص الخصائص العقلية للمعاقين عقليا بوجه عام في تأخر النمو العقلي وتدني نسبة الذكاء، وتأخر النمو اللغوي، وكذلك ضعف الذاكرة والانتباه والإدراك والتخيل والتفكير والقدرة على الفهم والمحاكمة والقدرة على التركيز، وهذه الخصائص تسبب ضعفا في التحصيل ونقصا في المعلومات والخبرة لدى الأفراد ذوي الإعاقة العقلية.

# خصائص المعاقين عقلياً

3- الخصائص الاجتماعية : يتميز المعاقون عقليا بضعف القدرة على التكيف الاجتماعي، ونقص الميول والاهتمامات، وعدم تحمل المسؤولية وانخفاض مفهوم الذات الذي يرتبط بخبرات الفشل التي يواجهونها .

كذلك يظهر المتخلفون عقليا سلوكات غير اجتماعية مثل الانسحاب والعدوان ويواجهون صعوبات في بناء العلاقات الاجتماعية المناسبة مع الآخرين.

4- الخصائص العاطفية والانفعالية: يتميز المتخلفون عقليا بعدم الاتزان الانفعالي وعدم الاستقرار والهدوء وسرعة التأثر أحيانا وبطء الانفعال أحيانا أخرى، وهم اقل قدرة على تحمل القلق والإحباط .

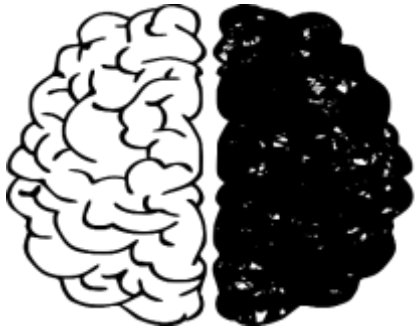

# الحاجات النفسية والاجتماعية العامة للأطفال المعاقين عقلاياً

لا يحتاج الطفل في نموه إلى مجرد الحصول على الطعام والشراب، ولكنه يحتاج إلى جانب ذلك إلى تهيئة الجو العاطفي والانفعالي السليم الذي يدعم شخصيته. وسأتطرق إلى بعض الحاجات النفسية والاجتماعية التي من الضروري إشباعها لتدعيم نمو هذه الفئة من الأطفال المعاقين وهي:

1- الحاجة إلى الحب

2- الحاجة إلى الانتماء

3- الحاجة إلى التقبل الاجتماعي

4- الحاجة إلى تقدير الانجاز

5- الحاجة إلى الانتماء

6- الحاجة للشعور بالكفاءة

# الحاجات الخاصة بالأفراد المعاقين عقلياً

1- الحاجة إلى الخدمات الصحية.

2- الحاجة إلى التسهيلات البيئية المختلفة.

3- الحاجة إلى الأدوات التعليمية المناسبة.

4- الحاجة إلى خدمات التأهيل المهني والتهيئة المهنية بما يتناسب مع درجة الإعاقة.

5- الحاجة إلى الدعم الاجتماعي، وتعديل الاتجاهات السلبية في المجتمع نحو الإعاقة العقلية خصوصاً، والإعاقات الأخرى عموما .

6- الحاجة الى الدمج في المجتمع الذي يعيش فيه المعاق.

# المشكلات الشائعة عند الأطفال المعاقين عقلياً

يبدي الأطفال المعاقون عقليا أنواعا من السلوك غير التكيفي، وأهمها العدوان والسلوك النمطي والفوضوي والتمرد وإتلاف الممتلكات وإيذاء الذات.

وقد أشارت الدراسات المتصلة بموضوع السلوك غير التكيفي أن نسبة حدوثه لدى المعاقين عقليا الملتحقين بالمؤسسات الخاصة عالية نسبيا فقد وجد ماتسون وآخرون وكذلك كولير وآخرون.

# المشكلات الشائعة عند الأطفال المعاقين عقلياً

أن نسبة حدوث المشكلات السلوكية بين المعاقين عقليا تفوق نسبتها لدى العاديين. ومن المشكلات السلوكية بين المعاقين عقليا وبعض طرق علاجها، وتحتاج إلى الإرشاد النفسي، بالإضافة إلى العلاج الطبي. ومن أهم هذه المشكلات:

1 - الاضطرابات العقلية والنفسية : حيث يعاني بعض المعاقين عقليا من اضطرابات عقلية ونفسية شديدة، مثل الفصام والاضطرابات الوجدانية كالاكتئاب. وأشارت بعض الدراسات أن معدل حدوث الأمراض النفسية بين المعاقين عقليا أعلى منه لدى غير المعاقين عقلية بما يتراوح بين (4-5) أمثال وهذه الاضطرابات تسبب لهم مشكلات في التكيف مع البيئة المحيطة، ولذلك فهم يحتاجون إلى العلاج المتخصص في مستشفيات الطب النفسي.

# المشكلات الشائعة عند الأطفال المعاقين عقلياً

2- اضطراب النمو الانفعالي : حيث يصنف المعاقون عقليا إلى فئتين بحسب النمو الانفعالي :

-فئة مستقرة انفعاليا, وتتميز بأنها حسنة المعشر متعاونة ومطيعة، ولا تؤذي غيرها، ولا تتعدى مشاكلها مشاكل الأطفال العاديين.

-فئة غير مستقرة انفعاليا وتتميز باتها لا تستقر في نشاطات كثيرة الحركة، تثور وتغضب لأتفه الأسباب وتنتابها نوبات هياج يصعب السيطرة عليها، وهي متقلبة المزاج، فأحيانا تكون هادئه، وأحياناً أخرى تمتاز بالشراسة. وقد تؤذي نفسها والآخرين، وتحتاج هذه الفئة إلى الإرشاد والعلاج النفسي لتنمية الجوانب الايجابية في شخصيتها ومساعدتها على تكوين اتجاهات وجدانية مستقر.

# المشكلات الشائعة عند الأطفال المعاقين عقلياً

3- مشكلات صعوبات النطق: حيث تنتشر صعوبات النطق وعيوب الكلام بين المعاقين عقليا ، ففي دراسة لبيرت وجد أن (25) من المعاقين عقليا يعانون من هذه الصعوبات، في حين وجد أن (75) يعانون من عيوب في الكلام، ومن عيوب الكلام الشائعة عند المعاقين عقليا، عدم القدرة على النطق وعدم وضوح الكلام واللعثمة واضطرابات الصوت وترديد الألفاظ، وتعاني معظم حالات الإعاقة العقلية الشديدة من عدم القدرة على النطق بسبب التدني في قدرتها العقلية أما الإعاقة البسيطة والمتوسطة فتعاني نسبة كبيرة منها من صعوبات وعيوب في النطق لأسباب عضوية ونفسية واجتماعية، ومن الأسباب العضوية فقدان أو ضعف السمع، شذوذ في تركيب الأسنان، زيادة في تجويف الفك السفلي..... الخ).

# المشكلات الشائعة عند الأطفال المعاقين عقلياً

ومن الأسباب الاجتماعية والنفسية لعيوب الكلام والنطق عند المعاقين عقليا فشلهم في اكتساب النمط السليم للكلام، وتكوين عادات كلامية خاطئة بسبب حرمانهم من المنبهات اللغوية والصوتية، فقد أشارت دراسة لفريد لاندر

أباء الأطفال المعاقين عقليا يبتعدون عن أبنائهم فلا يسمعونها صوتا حنونا أو قصة مشوقة لاعتقادهم أن الطفل المعاق عقليا لا يفهم الكلام ولا يصغي لمن يتحدث إليه.

ويقوم علاج صعوبات النطق وعيوب الكلام على أساس علاج أسبابها الجسمية والنفسية عن طريق تحسين علاقة الطفل بمن حوله وتدريبه على النطق السليم وإكسابه العادات الكلامية الصحيحة عن طريق توفير المنبهات اللفظية التي تنمي الحصيلة اللغوية لديه، وتشجعه على التعامل باللغة في الحياة اليومية .

# المشكلات الشائعة عند الأطفال المعاقين عقلياً

4- التبول اللاإرادي: تعتبر هذه المشكلة من أهم المشكلات التي تواجه الأطفال المعاقين عقليا ولها تأثير على سوء تكيف الطفل مع نفسه ومع الآخرين. وقد تعيقه عن الدراسة والتدريب، وتعود هذه المشكلة لأسباب نفسية وجسمية ونقص في التدريب، ومن أهم استراتيجيات العلاج وضع برنامج تدريبي للطفل بتنظيم ذهابه إلى الحمام قبل وأثناء وبعد النوم، مع استخدام المعززات التي يفضلها الطفل عند الالتزام، ودراسة مشاكل الطفل النفسية، وتحسين أساليب معاملته وزيادة ثقته بنفسه، وتنمية الشعور لدى الطفل بقدرته على التخلص من المشكلة وتشجيعه على التعاون.

# الارشاد النفسي للمعاقين عقلياً

اقتصر الاهتمام في بعض المراحل الزمنية على التوجيه المهني والارشاد النفسي للمعاقين عقليا من فئة الإعاقة العقلية البسيطة فقط، على اعتبار أن الوصول إلى نتائج ايجابية مع المعاقين بدرجة شديدة أو متوسطة غير ممكن، وهكذا فان بعض الاخصائيين والمرشدين النفسيين قد يرفضون العمل مع المتخلفين عقليا لعدة أسباب كما ذكرها جيهارت وليتون (1975)، وهي:

1- يعتقد البعض أن فرص الوصول إلى نتائج ايجابية مع المعاق عقليا محدودة وذلك بسبب تدني مهارات اللغة والاتصال اللغوي، وان المعاق عقليا غير قادر على التكيف مع المقابلة الإرشادية بسبب عدم قدرته على الاتصال مع المعالج بشكل فعال.

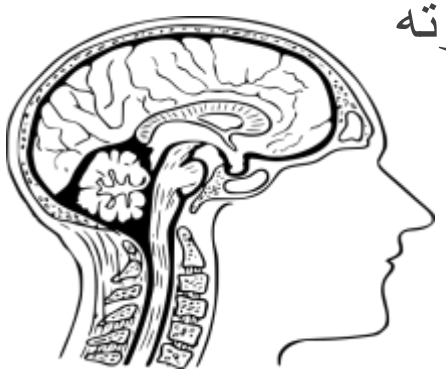

# الارشاد النفسي للمعاقين عقلياً

2- يعتقد البعض كذلك أن المعاق عقليا لا يمتلك المستوى العالي من المحاكمة العقلية والتفكير، ولذلك فإن التكيف الذي يمكن أن يحدث سيكون تكيفا مصطنعا .

3- يركز بعض الأخصائيين والمرشدين على الاستبصار كهدف أساسي للإرشاد النفسي، وهذا الهدف لا يمكن تحقيقه مع المعاقين عقليا ، وذلك بسبب نقص الأداء الوظيفي الذي يعانون منه بالرغم من أن الاستبصار ليس الهدف الوحيد للإرشاد، وإنما هو احد أهدافها.

# الارشاد النفسي للمعاقين عقلياً

4- العملية الإرشادية مع المعاقين عقليا تستغرق وقتا كبيرا بالمقارنة مع ما تحققه من نتائج، وهكذا فانه من الأجدى كما يرى هؤلاء أن يعمل المرشد على إرشاد إنسان يتمتع بالقدرات العقلية العالية يعاني من بعض المشكلات بدلا من عناء العمل مع إنسان معاق عقليا .

5- بعض المرشدين يتذرعون بعدم توفر الوقت الكافي لإرشاد فئة المعاقين عقليا .

# الارشاد النفسي للمعاقين عقلياً

هناك كثير من المرشدين النفسيين لا يؤمنون بتلك المبررات للامتناع عن تقديم الخدمات الإرشادية، حيث يؤمن هؤلاء بأهمية وقيمة الإرشاد النفسي للمعاقين عقليا ، وذلك للأسباب الآتية:

1- المعاق عقليا يتمتع بردود أفعال سوية لكثير من المواقف، وكذلك يتمتع بحياة عاطفية نشطة.

2- الاضطرابات العاطفية تنتشر بين المعاقين عقليا ، كما أنها تنتشر بين الأسوياء غير المعاقين.

3- الضغوط النفسية ومشكلات سوء التكيف التي يتعرض لها المعاق مماثلة لتلك التي يتعرض لها الإنسان السوي.

# أهداف برامج الإرشاد مع الأطفال المعاقين عقلياً

تختلف الأهداف المرجو تحقيقها من الإرشاد بحسب درجة الإعاقة للمعاقين عقليا، فأهدافها بالنسبة للإعاقة العقلية بدرجة شديدة تختلف عن أهدافها للإعاقة العقلية بدرجة متوسطة وبسيطة، ففي حين تركز أهداف البرامج الإرشادية المقدمة للأطفال المعاقين بدرجة شديدة على العناية الشخصية واعتماد المعاق على نفسه في قضاء الحاجات الأساسية، وتنمية المهارات الحركية، والتآزر العقلي. تركز البرامج الإرشادية المقدمة للأطفال المعاقين عقليا بدرجة متوسطة على الوصول إلى التوافق مع الأسرة، والحصول على عمل بورش محمية.

# أهداف برامج الإرشاد مع الأطفال المعاقين عقلياً

أما المعاقون عقليا بدرجة بسيطة فتتركز الخدمات الإرشادية المقدمة لهم على الوصول إلى ممارسة الحياة الاجتماعية، كالأشخاص العاديين وتنمية مسؤولياتهما الاجتماعية والشخصية. وعلى الرغم من الاختلاف في أهداف البرامج الإرشادية المقدمة للمعاقين عقليا ؛ نظرا لاختلاف درجة الإعاقة فان هناك أهدافا عامة للإرشاد النفسي للمعاقين عقليا يشترك فيها جميع المعاقين باختلاف درجات إعاقتهم وهي (القريطي):

1- تنمية ثقة المعاق بنفسه.

2- تنمية قدرة المعاق عقليا على التعبير العاطفي.

3- تنمية قدرة المعاق عقليا على ضبط انفعالاته والتحكم بها .

4- تنمية معايير السلوك المقبول والالتزام بها .

# أهداف برامج الإرشاد مع الأطفال المعاقين عقلياً

5- تنمية القدرة على طلب المساعدة عند الحاجة إليها.

-6- تنمية وتطوير اتجاهات ايجابية نحو الذات ونحو المجتمع المحيط.

-7- تنمية وتطوير اتجاهات ايجابية نحو الحياة والعمل.

8- تشجيع المعاق عقليا على مواجهة مشاكله وإيجاد الحلول لها .

# أهداف برامج الإرشاد مع الأطفال المعاقين عقلياً

أما الطرق التي يمكن استخدامها مع المعاقين عقليا لتحقيق أهداف الإرشاد فهي:

1- التعبير، وذلك عن طريق إنهاء المهمات والتنفيس والتفريغ الانفعالي.

2- الإشباع، وذلك عن طريق الدعم والتأكيد والحماية والاحترام.

3- إزالة التهديد، وذلك عن طريق الحماية وتوفير الظروف الاقتصادية والاجتماعية والحياتية الجيدة.

4- التبصر والمعرفة والفهم.

5- تحقيق الذات.

# المبادئ العامة في إرشاد المعاقين عقلياً

إن نجاح الإرشاد لا يمكن أن يتحقق إلا في إطار علاقة إرشادية بين المرشد والمعاق عقليا ، وعلى المرشد أن يلتزم فيها بعدد من الاتجاهات الايجابية والمبادئ الهامة في العمل مع المعاقين عقليا ، أما هذه الاتجاهات والمبادئ فهي ما يلي :

1- على المرشد أن يتقبل الفرد المعاق عقليا بغض النظر عن مشاكله وظروفه ويساعد الطفل على تقبل ظروفه ويدربه على تحمل الإحباط.

2 على المرشد أن يؤمن بان الفرد المعاق عقليا لديه استعدادات النمو والتغيير.

# المبادئ العامة في إرشاد المعاقين عقلياً

٣-على المرشد أن يسمح للمعاق عقليا بالمساهمة في تقرير مصيره، واتخاذ القرارات التي تخصه بشيء من الحذر وبالقدر الذي تسمح به إمكاناته وقدراته الفرد المعاق).

4- على المرشد أن يؤمن بأهمية الخدمات الاجتماعية في معالجة المشكلات التي تواجه الفرد المعاق عقليا.

5- على المرشد أن يؤمن بأن الفرد المعاق له الحق في أن ينمي قدراته واستعداداته إلى أقصى درجة ممكنة بغض النظر عن درجة الإعاقة .

# المبادئ العامة في إرشاد المعاقين عقلياً

6- على المرشد أن يقتنع بان قدرة الفرد المعاق عقليا محدودة بالنسبة لحاجاته المستقبلية، فهو بحاجة إلى من يساعده في التخطيط لمستقبله.

7- على المرشد أن يدرك أن المناقشات الأولية مع المعاق عقليا قد تكون صعبة بسبب خبراته السابقة القائمة على رفض الآخرين له، لذلك على المرشد أن يقوم بتشجيعه ودعمه وتعديل اتجاهاته نحو نفسه ونحو أسرته.

8- على المرشد أن يدرك أن المعاق عقليا بحاجة إلى الخبرات الناجحة لزيادة ثقته بنفسه عن طريق توفير الأنشطة التي يستخدم فيها قدراته ومهاراته بنجاح، ويبدأ بالأعمال البسيطة التي يستطيع القيام بها .

# العوامل المؤثرة في نجاح الإرشاد للمعاقين عقلياً

تشير الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع أهمية الإرشاد والعلاج النفسي للمعاقين عقليا أن هناك عدة عوامل تؤثر في نجاح عملية الإرشاد، وهذه العوامل هي :

1- مستوى الذكاء إن نجاح خدمات الإرشاد للأفراد المعاقين عقليا يرتبط مباشرة مع مستوى الذكاء أو القدرة العقلية المتبقية لدى الفرد المعاق عقليا ، حيث انه كلما زادت نسبة الذكاء أو القدرة العقلية المتبقية كلما كان الإرشاد والعلاج النفسي أنجع وأكثر قيمة بالنسبة للفرد، ففي حين يعتبر الإرشاد لمن يكون ذكاؤهم 75-90 درجة ذا قيمة كبيرة، فان الإرشاد لمن يكون ذكاؤهم ما بين 50 –75 يعتبر ذا قيمة متوسطة.

# العوامل المؤثرة في نجاح الإرشاد للمعاقين عقلياً

2- الاتجاه النظري المستخدم في العملية الإرشادية مع المعاق عقليا :

أشارت بعض نتائج الدراسات على أن الاتجاه الانتقائي في الإرشاد بمعنى استعمال الأسلوب أو النظرية التي تناسب حالة الفرد ومشكلته دون الالتزام بنظرية معينة في العلاج هو أكثر الاتجاهات النظرية التي يستخدمها المرشدون في علاج المعاقين عقليا ، ويأتي في الدرجة الثانية الاتجاه النظري المعروف باسم الاتجاه المتركز حول العميل (روجرز) ثم نظرية التعلم والاتجاه التحليلي والاتجاه العقلي والعاطفي.

# العوامل المؤثرة في نجاح الإرشاد للمعاقين عقلياً

3- نوع المشكلات التي يعاني منها المعاق عقليا :

دلت الدراسة التي قام بها كل من ماتسون وآخرون وكذلك كولير وآخرون أن نسبة حدوث المشكلات السلوكية بين المعاقين عقليا تفوق نسبتها لدى العاديين، وأنها أي المشاكل السلوكية والتفاعل مع الآخرين احتلت المرتبة الأولى تبعا لنوع المشكلات التي يعاني منها المعاقين عقليا، واحتلت مشكلات العلاقات الأسرية المرتبة الثانية والتكيف مع حياة المؤسسة المرتبة الثالثة والمشكلات المهنية المرتبة الرابعة، ومشكلات الشخصية المرتبة الخامسة .

# العوامل المؤثرة في نجاح الإرشاد للمعاقين عقلياً

4- أساليب الإرشاد والعلاج المستخدم:

دلت الدراسة التي قام بها كل من وودي وبيلي أن الإرشاد الفردي يحتل المرتبة الأولى في الأهمية من حيث قيمته في الإرشاد والعلاج النفسي للمعاقين عقليا ، ويحتل المرتبة الثانية استعمال الإرشاد الفردي والجمعي معا. أما الإرشاد الجمعي لوحده فقد احتل المرتبة الثالثة في هذه الدراسة.

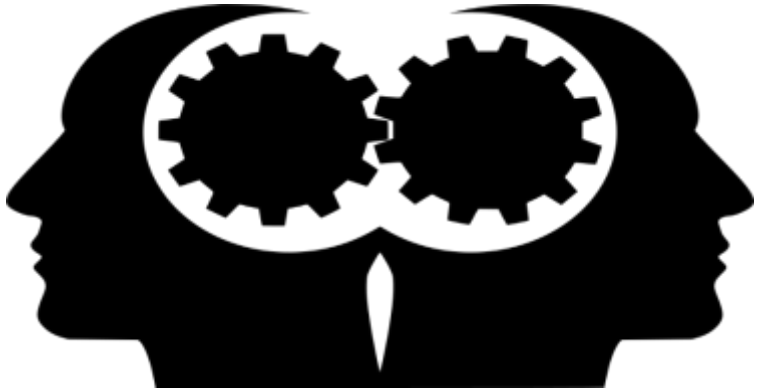

# حاجات أسر الأطفال المعوقين عقلياً

1- الحاجة الى المعلومات

2- الحاجة الى الدعم

3- الحاجات الاجتماعية

4- الحاجات المالية

5- الحاجات المرتبطة بالوظيفة الأسرية

# المشكلات الشائعة عند أسر الأطفال المعاقين عقلياً

1- المشكلات الاجتماعية

2- المشكلات النفسية

3- المشكلات الاقتصادية

# الجانب العملي

1– اختر الإجابة الصحيحة :

١ – يبدي المعوق عقلياً سلوكاً :

١ – تكيفياً ٢ – غير تكيفياً

٢ – من مشكلات المعوقين عقلياً :

١ – التبول الارادي ٢ – جلد الذات

٣ – يهدف الارشاد النفسي للمعوقين ل :

١ – ارشاد المعوق ٢ – تنمية ثقة المعاق بنفسه

٤ – من طرق ارشاد المعوق عقلياً :

١ – الاشباع ٢ – التوجيه

٥ – من العوامل التي تؤثر في نجاح ارشاد المعوقين عقلياً :

١ – ثقة المرشد ٢ – مستوى الذكاء

# الجانب العملي

٢ – أجب ب صح أو خطأ :

١ – لا يحتاج المعوق عقلياً الى الشعور بالانتماء

٢ – يفقد المعوق عقلياً اتزانه الانفعالي

٣ – يزيد أفراد المجموعة الارشادية عن ستة

٤ – نجاح خدمات الارشاد لا يرتبط بمستوى الذكاء

٥ – من الصعب أن نتعامل مع المعوق عقلياً

# المراجع

إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم – د. أحمد عبد الحليم عربيات

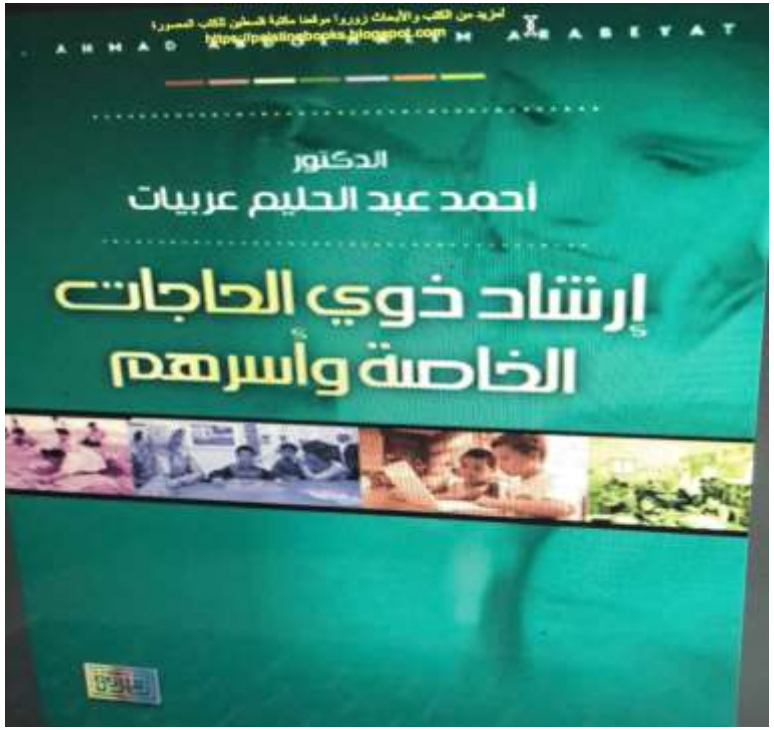

# شكراً لكم